

عنوان الخطبة	عيد الفطر المبارك ١٤٤٥ هـ (سلامًا على أهل غزة وأهل الوفاء)
عناصر الخطبة	١/الله أكبر على الظالمين ٢/هنيئًا لمن عرف حق رمضان صياما وقيامًا ٣/سلاما على أهل غزة وفلسطين ٤/تحية إعزاز وإكبار لأهل الوفاء ٥/الحث على صلة الأرحام
الشيخ	محمد سرندج - المسجد الأقصى
عدد الصفحات	١١

الخطبة الأولى:

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أكبرُ على مَنْ تَأَمَّرَ على شعبنا، من الحكام والرؤساء وما ازدجر، اللهُ أكبرُ
على مَنْ خانَ الأقصى وما اعتبر، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ.

اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ
الحمدُ.

هنيئاً لمن انتظر الإفطار وعلى مائدة الإفطار أفطر، فنعم المستقرُّ، هنيئاً لمن
قام الليل وعلى مائدة الرحمن تسحَّر؛ (كَذَلِكَ بَجَزِي مَنْ شَكَرَ) [القَمَرِ:
٣٥]، هنيئاً لمن بقي عزيزاً وعلى الكرامة والعزة أفطر؛ (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ* فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ) [القَمَرِ: ٥٤-٥٥].

اللهُ أكبرُ ما رُفِعَتْ أكفُّ الضارعين في محراب الأقصى المزهر، اللهُ أكبرُ ما
لامست جباه المرابطين والمعتكفين أرض المسرى المطهر، اللهُ أكبرُ ما شد
المرابطون رحالهم إلى الأقصى في السحر، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ
الْحَمْدُ.

إلى الشام وفلسطين قاد الجراح حملته ب: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، وعلى ربوة الأقصى
نادى الخطاب ب: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، وعلى مآذن المسرى صدع بلال ب: "اللَّهُ
أَكْبَرُ"، اللَّهُ أَكْبَرُ ما اختلف الليل والنهار، اللَّهُ أَكْبَرُ ما استغفر الأوابونَ
بالأسحار، اللَّهُ أَكْبَرُ ما صُلي على النبي المختار، اللَّهُ أَكْبَرُ ما ذرفت أعين
الضارعين لله الواحد القهار، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ
الْحَمْدُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ وسلامٌ على أهل غزوة في الثابتين، اللَّهُ أَكْبَرُ وسلامٌ على أهل غزوة
في الصائمين، اللَّهُ أَكْبَرُ وسلامٌ على أهل غزوة في رمضان وصبيحة العيد،
اللَّهُ أَكْبَرُ وسلامٌ على أهل فلسطين المرابطين، اللَّهُ أَكْبَرُ وسلامٌ على العاملين
في الأقصى والمتطوعين، اللَّهُ أَكْبَرُ وسلامٌ على الأسرى والمعتقلين، اللَّهُ أَكْبَرُ



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

وسلامٌ على الجرحى والمصابين، الله أكبرُ وسلامٌ على مَنْ هُدِّمَتْ بيوتهم
 والمشردين، الله أكبرُ وسلامٌ على المستضعفين والمقهورين، الله أكبرُ وسلامٌ
 على الشهداء في عليين؛ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) [الأنعام: ١]، ما خذل الله
 أولياءه، بل بالوفاء كافأهم؛ (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ
 فَارْهَبُونِ) [البقرة: ٤٠]، (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ) [آل
 عمران: ١٧٩]، ونشهد ألا إله إلا الله، ونشهد أنك أنت الله وحدك،
 ونشهد ألا ضد لك، ولا ند لك، ولا ولد لك، ولا والد لك، ولا صاحبة
 لك، وأن السماوات والأرضين آيات دالات عليك، والكل يشهد
 بربوبيتك، ويشهد بوحدانيتك، الله أكبرُ كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان
 الله بكرةً وأصيلاً، ونشهد أن سيدنا محمداً رسول الله -صلى الله عليه
 وسلم-، سليل المحصنين، ولباب خير المرسلين، ابتعثه الله نبينا، وانتخبه
 نجياً، واصطفاه ولياً وقيماً، طاهراً عربياً قرشياً، صاحب الوجه الأنور، والجبين
 الأزهر، الذي شق له القمر، وسلم عليه الشجر والحجر، صلاة الله عليه،
 وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجز وطهر، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله
 أكبرُ.



اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ.

يا أهل بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، يا أهلَ الْوَفَاءِ، يا أهلَ
فلسطينَ: اليومَ يومَ الْوَفَاءِ، لقد أوفيتم صيامكم، ووفّاكم رُحْمَكم بأجوركم؛
(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [البقرة:
١٨٥].

يا أهلَ الْوَفَاءِ: وفيتم حق المسجد الأقصى، بالصلاة والقيام، والاعتكاف
وشد الرحال، والخدمة والتطوع؛ (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا) [النساء:
١٢٢]، فاليوم يوم الجائزة؛ (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) [الرحمن:
٦٠].

يا أهلَ الْوَفَاءِ، يا أُمَّةَ صَاحِبِ الْوَفَاءِ: خرج رسول الله -صلى الله عليه
وسلم- على المسلمين يوماً فضلى على شهداء أحد صلواته على الميت،



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

وذلك بعد استشهادهم بثمانى سنين؛ وفاء لهم، هذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسطر لأمته مواقف الوفاء، ولا ينساهم على مر السنين والأيام، فكم من صبيحة عيد مرت على صاحب الوفاء، ولم ينس أهل أحد، فالعيد عبادة وصلة الرحم في العيد عبادة، فلا تقطعوها، فأيام العيد أيام الوفاء والتعاطف والتعاون والتزاور، للأهل والأقارب والجيران، ولأولى الضّعف والمصيبة.

يا أحرارَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: إن الوفاء معراج الأصفياء، وإن الدين وفاء للخالق والمخلوقات، وإن العصمة بالإسلام ودولته، والحساب على الله، بل وإن صمود أهل فلسطين شاهد على وفائهم ومروءتهم وإشارة إلى أنهم الطائفة التي أوفت لأمتها حق الوفاء، على الحق ظاهرين، فقد بذلوا أوقاتهم، وأموالهم وتحملوا العناء؛ فأعمال الأوفياء لوجه الله، لا ردًّا لمعروف، ولا انتظارًا لنعمة؛ فحياة الأوفياء ترتقى بنبيلهم وصفاء سرائرهم، قال الإمام الشافعي: "أرفع الناس قدرًا وفضلًا: من لا يرى لنفسه قدرًا ولا فضلًا"، الوفاء شيمة الأنبياء، وشيمة من سكن هذه الأرض المباركة؛ (وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى) [النجم: ٣٧]، فاليوم يوم العيد والوفاء، فإن قصرت بحق



الإخوة، تذكر وفاء الكريم لأخيه؛ (وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي) [طه: ٢٩-٣٠]، والله أوفى الأوفياء؛ (وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ) [البقرة: ٤٠]، فأوفوا بما عاهدتم الله نحو مسراكم، كما كنتم في رمضان، لقد آوى النحاشي المشردين، وأطعم الجائعين، وحمى الخائفين، صلى عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الغائب وفاء له، وأمّا من خان المشردين، ومنع الطعام عن الجائعين، فلا عهد له، ولا وفاء ولا ذمة، هؤلاء المتكعون لقاء المناصب والولاءات؛ (وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ) [الأعراف: ١٠٢]، (وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَّمَحٍ بِالْبَصْرِ) [القمر: ٥٠]، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

قال الإمام أحمد: "ما بثُّ منذ ثلاثين سنةً إلا وأنا أدعو للشافعي وأستغفر له"، وقال الشافعي: "الحُرُّ مَنْ راعى وداَدَ لحظةً"، ومن الوفاء للأقصى المحافظة على أمنه، وسكِينَتِهِ، وحرمتِهِ؛ حتى لا يقع تحت عبث العابثين.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

يا رب إن ذنوبي في الوري كَثُرَتْ *** وليس لي عملٌ في الحشر يُتجني
وقد آتيتُ بالتوحيد يصحبه *** حُبُّ النبيِّ وذاك القَدْرُ يكفيني

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله
الحمد.

الله أكبر،
الحمد لله الذي وعد فأوفى، وتجاوز وعفا، وأشهد ألا إله إلا الله، الأعز
الأكبر، انفرد بالتدبير، وكلُّ شيءٍ عنده بأجلٍ مقدَّر، وأشهد أنّ سيدنا
محمدًا عبده ورسوله، أرسله الله رحمةً للعالمين، وحنةً على الجاحدين، فبلغ
ما أرسل به، وعبد الله حتى أتاه اليقين.

يا أهلَ الوفاءِ: قد أتى العيد، وقد اشتدَّ البلاءُ، وأصاب أهلنا العناءُ، أتى
لنا الهناءُ وأطفالنا يُقتَلون ويُسَرَّدون؟! فراشهم الأرض ولحافهم السماء،



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

عيدنا بِصِلَةِ الأرحام، "الرحمُ معلّقةٌ بالعرش تقول: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهُ اللهُ"، لقد ذقتم من لذة الصيام والقيام، ونلتم من الأُنس بمناجاة الرحمن، فلا تغيروا الطاعات بالمعاصي، فلا تقطعوا الأرحام، ولا تهجروا الأقصى، وكونوا صفاً واحداً، كالبنيان المرصوص.

تقبّل اللهُ طاعاتكم، وصيامكم وقيامكم، وصلة أرحامكم، ورفع اللهُ عن شعبنا البلاء والعناء، اللهم كن لأهلنا في غزّة عوناً ونصيراً، وسنداً وظهيراً، اللهم أنزل السكينة عليهم، اللهم أطعم جائعهم، وشاف مريضهم، وأو مشرّديهم يا ربّ العالمين، ونسأله -تعالى- أن يكون الذي يأتي خيراً من الذي مضى.

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [الصّافات: ١٨٠-١٨٢]، وتقبّل اللهُ منا ومنكم صالح الأعمال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله
الحمد.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com